

تقرير

يد تربي وأخرى تحمل السلاح..
سوريات على جبهات القتال

| وكالات

دفعت ظروف الحرب التي تشهدها سورية منذ سنوات المرأة السورية إلى الخوض في تحديات لم تألفها سابقاً، حيث نجحت في تحمل أعباء كثيرة وقاسية، منها النزول إلى ساحات القتال جنباً إلى جنب مع قوات الجيش العربي السوري لضرب التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة التي عاثت فساداً وإجراماً في وطنها سورية.

ونكرت وكالة «سبوتنيك» للأبناء، أن أكثر من خمس سنوات مرت منذ بداية الحرب في سورية، التي فجعت السوريين في وطنهم، التي كان يقبل بضع سنوات جنة الله في أرضه، وفي خضم المعارك، فإن أكثر من يعاني ويلات الحروب هم النساء والأطفال.

وأضافت الوكالة: إن المرأة السورية التي عرف عنها شغفها بالجمال والموضة، دفعتها ظروف الحرب والدمار الذي يخيم على أرجاء الوطن إلى خوض تحديات ذات طبيعة مغايرة عما ألفته، لكنها بعزم وصمود لا يضاهاى، نجحت في كل ما خاضته من تحديات، وأثبتت قدرتها على تحمل أقصى الظروف.

فبحسب دراسة أممية، فإن أكثر من ربع الأسر السورية تتوكلها امرأة، ومع كل يوم يطول فيه أمد هذه الحرب يزداد هذا العدد.

وتابعت الوكالة: إن المرأة السورية لم تكف بما حققته، بل قررت النزول إلى ميادين القتال، كتحفاً بكتف إلى جانب الرجل، في الصفوف الأمامية لا الخلفية، في شجاعة تعجز أبلغ الكلمات عن وصفها.

ونكرت الوكالة: أن راдио «سبوتنيك» ألقى الضوء من خلال برنامج «ضيف الأسبوع»، على امرأتين وصفهما بالبطلتين، قررتا النزول إلى ميدان القتال، لصد هجوم التنظيمات الإرهابية، تاركتين أسرتهما، الأولى تدعى أم محمد، من دمشق، التي التحقت منذ أربع سنوات بقوات الدفاع الشعبي، حبا بالوطن، ورغبة في الذود عنه، وإيماناً منها بالمساواة مع الرجل حتى يبارز المعركة، على الرغم من أنها المعيلة الوحيدة لأبنائها، حيث أكتفت الرماية بالأسلحة، والتعامل مع السيارات المفخخة، إضافة إلى الإسعاف الحربي لجرحي المعارك.

تحدثت أم محمد بتفاؤل وإيمان، ووجهت التحية للنساء السوريات في كل المجالات، وطالبتها بالتخلي بالصبر، وأوصيتها بالإكثار من الدعاء للوطن بالنصر.

أما الثانية، فتدعى أم علي من حلب، التي تركت أبنائها للالتحاق بالجهة مع رفيقاتها حاميات الديار، محاربة منذ أربع سنوات بقوات الدفاع الشعبي، حيث قالت: «عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن الوطن، ليس هناك رجل وامرأة، لا بد أن يكونا يداً واحدة، فمثلما نطالب بحقوق المرأة، نؤذي واجباتنا نحو وطننا». كما روت أم علي جزءاً من بطولاتها، وقالت: «يوماً ما هاجمنا سيارتان مفخختان، وبدأ المسلحون في محاولة التقدم، فقمنا بالتصدي لهم، وقتلنا منهم الكثير، ولم نسمح لهم بالتقدم ولو لشبر واحد، ووجدنا وسط جثث القتلى أجانب».

وعن وجود تأثير للاختلافات الفيزيولوجية بين المرأة والرجل، قالت أم علي: «إن المقاتلين يكمل بعضهم بعضاً، ولا توجد أدنى صعوبة في التأقلم مع الرجال، وأن القائد غرس فيهم روح الأخوة، فلا توجد أدنى تفرقة»، مضيفة: إنه في البداية كان هناك اعتراض من عائلتها، لكن زوجها وولديها أيدها وشجعوها».

وفي سياق آخر أكدت أم علي أن التنظيمات الإرهابية قامت بتفخيخ ممرات الخروج الإنسانية المدة من القوات الروسية والسورية، لمنع المواطنين من الخروج من الأحياء الشرقية لمدينة حلب التي تسيطر عليها تلك التنظيمات.

وختمت أم علي بتوجيهها الشكر لقائدها، معتبرة إياه مثلاً للثقاتي في العمل، وتابعت الشعب السوري العمل على قدر استطاعته من أجل إنهاء الحرب.

شهداء بقذائف الإرهاب على دمشق وطفلة بريف إدلب
مزيد من التقدم للجيش في الغوطة الشرقية

تقدم الجيش السوري في الغوطة الشرقية (من الانترنت)

| الوطن - وكالات

حقق الجيش العربي السوري تقدماً في غوطة دمشق الشرقية، بالتزامن مع بدته عملية عسكرية في محور حرستا لإعادة تأمين طريق دمشق - حمص وواصل وحداته العاملة في درعا والقنيطرة ودير الزور بمؤازرة سلاح الجو استهداف تجمعات وتمركزات التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في تلك المحافظات.

في المقابل واصل مسلحو ميليشيا «جيش الإسلام» استهدافهم للسكان الأثمنين في أحياء دمشق وفي ضاحية حرستا السكنية بقذائف الهاون والقذائف الصاروخية التي ارتقى جرحاها ٣ شهداء وأصيب أكثر من ٢٢ شخص بجروح، بينما.

وبحسب نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي فقد تواصلت الإشتباكات العنيفة بين الجيش العربي السوري وحلفائه من جهة والمليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية وحقق الجيش العربي السوري خلالها تقدماً في بلدة المديعات.

ووفق المصادر فقد بدأ الجيش العربي السوري أسس عملية عسكرية في محور حرستا لإعادة تأمين طريق دمشق - حمص.

في المقابل، أفاد مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق في تصريح نقلته وكالة «سانا» بأن «المجموعات الإرهابية المنتشرة في الغوطة الشرقية استهدفت بأكثر من ٢٢ قذيفة صاروخية وهاون ضاحية حرستا السكنية ومحيطها» في ريف دمشق.

وأشار المصدر إلى أن الاعتداء الإرهابي تسبب «باستشهاد ٣ أشخاص وإصابة ٢١ آخرين والحساق أضرار مادية بعشرات المنازل وميكرو باص عام وآخر يقل وعطفي مشفى البيروني».

وفي وقت سابق ذكر مصدر في قيادة شرطة محافظة دمشق أن «إرهابيين استهدفوا صباح اليوم في المرة ٨٦ بقذيفة صاروخية تسببت بإصابة شخص بجروح».

ولفت المصدر إلى «وقوع أضرار مادية في صالة الفحاه الرياضية دون وقوع إصابات نتيجة سقوط قذيفة صاروخية في حي المزرعة السكني».

وفي ريف إدلب، ذكرت مصادر أهلية في بلدتين القوعا وقفريا أن «قذائف أطلقتها إرهابيون مما يسمى «جيش الفتح» سقطت على الأحياء السكنية في البلديتين المحاصرتين وتسببت باستشهاد طفلة عمرها ٥ سنوات وإصابة ٥ أشخاص بينهم امرأة وطفلان بجروح إضافة إلى

شهداء بقذائف الإرهاب على دمشق وطفلة بريف إدلب
مزيد من التقدم للجيش في الغوطة الشرقيةالجيش يواصل تقدمه في مساكن هنانو
ومحيط مستديرة بعدين بحلب

| حلب - الوطن

كامل إلى جبل بديروني الأهمية الحيوية وتابع تقدمه في السكن الشبائي بالمعصرانية في عملية عسكرية ترمي الهادفة إلى السيطرة على الأحياء الشرقية من حلب وسيطر نارياً على أوستراد مساكن هنانو في الوقت الذي خاض فيه اشتباكات على مشارف الحي وأحرز تقدماً باتجاه مستديرة بعدين الإستراتيجية شمال شرق المدينة.

وتمكنّت وحدة من الجيش العربي السوري من التقدم مجدداً نحو حي مساكن هنانو ذي الأهمية الإستثنائية لدى المسلحين لمساحته الواسعة وكونه يشكل بوابة المدينة لهم عند الاستيلاء على أحيائها الشرقية في آب ٢٠١٢.

وفرض الجيش سيطرته النارية على الأوتستراد الرئيس المحاذي للحي بعدما تقدم الأحد في ٥ نقاط داخله للمسلحين داخله، كما يقول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وعلمت «الوطن» أن «جبهة النصرة»، التي غيرت اسمها إلى «جبهة فتح الشام» استقدمت تعزيزات إضافية من مقاتليها وبقية الميليشيات المسلحة في الأحياء الشرقية إلى مساكن هنانو لمنع سقوطها بيد الجيش السوري وفرط عقد الأحياء الواحد تلو الآخر على حين يخوض الجيش اشتباكات عنيفة حتى تحرير الخبر مساء أمس عند مداخل الحي الذي وردت أنباء عن سيطرته على نقاط جديدة في محيطه.

وكان الجيش استطاع في وقت متأخر من ليل الإثنين من الهيمنة على القفيرة الإسلامية الحديثة في محيط منطقة التقارين شرق حلب ثم مد نفوذه بشكل

وقوع أضرار مادية في عدد من المنازل.. جنوباً، فقت وحدة من الجيش العربي السوري على مسلحين من تنظيم جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في ريف القنيطرة الشمالي.

ذكر «سانا» فإن «وحدة من الجيش «دمرت بصاروخ موجه سيارة تقل عدداً من إرهابي تنظيم جبهة النصرة المرتبط بالعدو الإسرائيلي على طريق الحميدية الحرية»، بالريف الشمالي للمحافظة».

شرفاً، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن اشتباكات تدور بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الريفية لها من جهة، وتنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى، في محيط اللواء ١٣٧ جنوب غرب مدينة دير الزور، وسط قصف متبادل بين الجانبين، إصابات نتيجة سقوط قذيفة صاروخية في حي المزرعة السكني».

وأكد المصدر مقتل وإصابة أعداد من مقاتلي الميليشيات وتدمير عدد من مواقعهم وتحصيناتهم وعتادهم.

من جهة ثانية وحسبما أفاد مصدر مطلع على «الوطن»، استهدفت تنظيم داعش بلدة جب الجراح بعدة قذائف صاروخية تسبب سقوطها بأضرار مادية، فيما سقطت خمس قذائف صاروخية أخرى

سلاح الجو قضى على مساحين من «جيش العزة» بريف حماة الشمالي

استمرار المواجهات بمحيط الوعر.. وقذائف الإرهاب تنهال على المدنيين

| حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

للتنظيمات الإرهابية على مناطق سكنية بالمدينة وريفها ما أدى إلى ارتقاء مدنيين وشهداء وإصابة آخرين.

وذكر مصدر ميداني في قوات الدفاع الوطني لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش وقوات الدفاع الوطني اشتبكت أمس مع عناصر الميليشيات المسلحة بمحيط حي الوعر بعدما فتح عناصر تلك الميليشيات نيران أسلحتهم الرشاشة والقناصة باتجاه مواقع مدنية، فيما العسكرية العاملة هناك، مشيراً إلى أنه

التجارية والممتلكات الخاصة للمواطنين. وفي ريف حماة الشمالي، أغار الطيران الحربي السوري على مواقع وتحركات ميليشيا «جيش العزة»، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين في كل من طيبة الإمام والطامنة ومورك والبويضة، إضافة إلى تدمير عتاد حربي.

كما دمر الطيران الحربي ذاته مستودعاً للذخيرة لمقاتلي «جيش العزة» أيضاً من الطامنة وقتل كل من كان بداخله من مسلحين.

أطلقها التنظيم على قرية أم السرج الشمالي بريف حمص الشرقي ما تسبب بأضرار مادية فقط.

في وقت سابق أطلق مقاتلو «فتح الشام» من مناطق سيطرتهم في ريف حمص الشمالي قذيفتين صاروختين باتجاه أحياء حمص الأمانة سقطتا في الشارع الرئيسي المكتظ بالمارة بحي الزهراء السكني أسفرتا عن ارتقاء ٥ مدنيين شهداء وجرح ستة آخرين إضافة إلى التسبب بأضرار مادية ببعض المنازل السكنية والمحال

تم بالتزامن مع تلك الإشتباكات قصف مدفعي ثقيل نفذه الجيش على مواقع وتحصينات الميليشيات.

وقالت ميليشيات وتدمير عدد من مواقعهم وتحصيناتهم وعتادهم.

من جهة ثانية وحسبما أفاد مصدر مطلع على «الوطن»، استهدفت تنظيم داعش بلدة جب الجراح بعدة قذائف صاروخية تسبب سقوطها بأضرار مادية، فيما سقطت خمس قذائف صاروخية أخرى

تحرير قرية الحميرة شرق الموصل بالكامل
والبحث عن دواعش بين المدنيين

سيارات ملغمة لمهاجمة القوات المتقدمة ويستهدفونها بالقناصة ونيران mortar. ولم تنشر السلطات العراقية تقديراً عاماً للخسائر لكن الأمم المتحدة حذرت من أن تزايد أعداد المصابين من المدنيين والجيش يستنزف طاقات الحكومة ومنظمات الإغاثة الدولية.

وقالت ليز جراندني منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق إنه جرى نقل قرابة ٢٠٠ مصاب من المدنيين وأفراد الجيش إلى مستشفيات الأسبوع الماضي وهو رغم أن أحد مسؤولي هذه الزيادة الإبراهيميين.

كما يبدو أن نسوة المدنيين بين المصابين تزداد لتصل إلى ٢٠ بالمئة في الشهر الأول من الهجوم حسبما أفاد مسؤول في وزارة الصحة رغم أن أحد مسؤولي هذه الزيادة الإبراهيميين.

وتجسبت «سوشيتد برس» فإن من أسباب بطء تقدم القوات العراقية في عمق الموصل كثرة السيارات المفخخة والقناصة الذين يعطلون خطراً جسيماً على العسكريين، إضافة إلى حرص الجيش والتحالف الدولي المناهض

أعلنت قيادة عمليات «قادمون يا نينوى» في العراق، أمس، تحرير قرية الحميرة (شرقي مدينة الموصل) بالكامل.

وقال قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله في بيان مقتضب، إن «قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حررت قرية الحميرة بالكامل شمال قرية السلامية».

وأضاف يار الله، إن «القوات الأمنية رفعت العلم العراقي فوق أبنية القرية بعد كسب العدو خسائر بالأرواح شمال قرية السلامية».

وأعلنت عن تحرير قرية أوسطاً خراب شمال الموصل، ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.

وأفادت وكالة «أسوشيتد برس»، الإثنين بأن الجيش العراقي علق تقدم قواته في شرق مدينة الموصل للتركيز على تطهير مناطق المحررة سابقاً من الدواعش.

وأشارت الوكالة إلى أن الهجوم تم بإيقاف مؤقتاً ريثما يقوم العسكريون بتفتيش المنازل، حيث يمكن للإرهابيين أن يختبئوا فيها، كما أنهم يبحثون عن السيارات المفخوة.

وبحسب «أسوشيتد برس» فإن من أسباب بطء تقدم القوات العراقية في عمق الموصل كثرة السيارات المفخخة والقناصة الذين يعطلون خطراً جسيماً على العسكريين، إضافة إلى حرص الجيش والتحالف الدولي المناهض

الكردي» في الوفد التفاوضي التابع لمعارضة الرياض عبد الحكيم بشارة حينها أن «الإعلان أحادي الجانب ليس فيدرالية، بل هو قرار سياسي متسرع مغامر، ليس للأكراد فيه مصلحة».

واعتبر برو أن (بيدا) يستغل الأكراد وفقاً لمخاطب مختلفة، معتبراً أن «محاولة التنظيم المتأخر لتغيير مناهج التدريس تحت ذريعة تعليم اللغة الكردية ستجلب مشاكل كبيرة في المستقبل لأن أطفالنا كانوا يتلقون دروساً وفق مناهج معينة». بموازة ذلك أكد موقع «الحل السوري» المعارض أن قوات «الأسايش» التابعة لبيدا أغلقت صباح أمس، مدرسة مناهل البر (التابعة لجمعية البر) الخاصة بحي الأربوبية في القامشلي، وذلك بدعوى أنها «غير مرخصة من قبل الإدارة الذاتية»، في حين تؤكد إدارة الجمعية أن الإغلاق «تم بحجة عدم تدريس مناهج اللغة الكردية». وفي سياق متصل نقل الموقع المعارض عن مصادر له أن الإدارة الذاتية «أغلقت أيضاً مدرسة المستقبل الخاصة الابتدائية، في حي الأشمورية، كما أغلقت مدرسة حسن باران غرب المدينة، وذلك لكونها تدرسان مناهج النظام».

«الوطني الكردي» سيواصل رفض إدارة «بيدا».. و«الإدارة الذاتية» تشن حملات اعتقال

التوتر يتصاعد بين القوى الكردية شمالاً



عناصر من قوات «الأسايش» التابعة لـ«الاتحاد الديمقراطي» (من الانترنت)

جناح قوات سورية الديمقراطية..

على خط مواز، نقلت وكالة الأناضول عن رئيس المجلس، إبراهيم برو، تشديده على مواصلة المجلس الوطني الكردي رفض الإدارة التي أعلنها «الاتحاد الديمقراطي» من جانب واحد، في شمال سورية. ويضم المجلس تحت مظلة ١١ حزباً كردياً في سورية، ويمثله في «الائتلاف» المعارض ١١ عضواً.

ومن محافظة أربيل العراقية، أشار برو، إلى أن (بيدا) يعد امتداداً لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» (بي كا كا) الذي تصنفه أقرة على أنه حزب إرهابي ويحرق وفقاً لأجندتها السياسية، على حد قوله. وأضاف: «ليس هناك مستقبل يمكن أن يعده بيدا / بي كا كا للشعب الكردي، ونحن المجلس الوطني

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٧-٠٢١-تلفاكس: ٢٢٧٧٥٧-٠٢١

■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١-٠٢١-فاكس: ٢٤٥٠٢١-٢٤٥٠٢١

■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالمية اللاذقية بناء اليازبدي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨-٢٣١٢١٨-٠٤١-فاكس: ٣٣١٢١٨-٠٤١

■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣-فاكس: ٣٣٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٢١٣٧٤٠٠-٠١١-فاكس الإدارة: ٢١٣٩٢٢٨-٢١٣٩٢٢٨-٠١١-فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جورج قيصر

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الاشترك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy